[٤] «ليس بالْجَافِي ولا المَهِين»

أى ليس بالغليظ الخلق والطبع .

ولا المهين : يروى بضم الميم وفتحها .

فالضم على الفاعل من أهان . أى لا يهين من صَحِبَه .

والفتح على المفعول من المهانة والحقارة .

[٥] «لَمْ يكن يَذُمُّ ذَوَاقًا»

هو المأكول والمشروب . فَعَال بمعنى مفعول من الذوق .

[٦] «إذا أشار أشار بكفه كلها»

قال فى النهاية : أراد أن إشارته كانت مختلفة فما كان منها فى ذِكْر كالتوحيد ، والتشهد ، فإنه كان يشير بالمسَبِّحة وحدها ، وما كان منها فى غير ذلك ، فإنه كان يشير بكفه كلها ؛ ليكون بين الإشارتين فرق .

[٧] «وإذا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بها» .

أى وصل حديثه بإشارة تؤكده .

[٨] «وإذا غَضِبَ أعرضَ وأشاح» .

المشيح الحذر والجاد فى الأمر(١٤٧) .

باب ما جاء فى ضحك رسول الله ﷺ

عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال :

---

(١٤٧) والمراد : جدّ فى الإعراض ، وبالغ فيه ، وتكون الإشاحة بمعنى الإعراض بالوجه . يقال أشاح : إذا عدل بوجهه ، فيكون من باب قوله تعالى : ﴿فاعف عنهم واصفح﴾ .